

## الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 5 @ .

- ( أعدت للدين والدنيا جمالهما % فأصبحا في حلى من حسن مغناكا ) .
- ( وزادك الغيث غوثا في سحائبه % فجاد بالقطر قطرا فيه مأواكا ) .
- ثم وردت على السلطان تهنئة عالم إفريقية ومفتيها وأديبها الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن عبد القادر الرياحي بقصيدة يقول فيها .
- ( نصر من الرحمن جل لعبده % أيروم خلق نقض مبرم عقده ) .
- ( وعدت به الأقدار وهي نوافذ % لا تحسبن إلا مخلف وعده ) .
- ( وإني أعلم حيث يجعل نصره % في الشاكرين له سوابغ رفده ) .
- ( فلتبسم ثغر الهنا مستبشرا % فالوقت ينطق عن سعادة جده ) .
- ( أن يمض مولانا سليمان الرضا % وعليه تبكي الباقيات لفقده ) .
- ( العلم والتقوى وكل فضيلة % منشورة طويت به في لحدده ) .
- ( فلقد أقام لنا أبا زيد هدى % نورا مبينا يستضاء برشده ) .
- ( لو لم يكن كفتنا لما أوصى به % وبنوه ترفل في ملابس مجده ) .
- ( سعدت به الأيام ثم أراد أن % تبقى السعادة للورى من بعده ) .
- ( أعظم به نصرا يدوم سروره % للخافقين سرى توضع رنده ) .
- ( أهدى إلى الأعداء أقتل غصة % والأوليا متنعمون بشهده ) .
- ( فاستبشروا باليمن من مرضاته % واستمطروا نيل المنى من وده ) .
- ( ما هو إلا ابن الرسول وهل فتى % في الناس يعدل عن مكارم جده ) .
- ( وتناسقت أسلافه كرما كما % راق النواظر لؤلؤ في عقده ) .
- ( لا غرو أن جمع المحاسن كلها % منهم فإرث الجمع حق لفرده ) .
- ( لا يأك الخراص حيث يقول قد % ذهب الزمان بعمره وبزيده ) .
- ( فبسیف ما ننسخ يقدر أديمه % حتى ولو وفى العيان برده ) .
- ( فلکم وکم من آخر زمنا له % فضل عظیم لا يحاط بسرده ) .
- ( يا أهل فاس والمغرب كلها % والشرق من مصر لغاية حده ) .
- ( يهنیکم هذا الزمان فإن فی % أيامه للدين مطلع سعده ) .
- ( والعلم والتقوى وكل معظم % عند الشريعة فهو بالغ قصده ) .
- ( النور أوقد منهم أتراهم % يرضون إلا باستدامة وقده )

